

كالوجود القديم والقديم بجملة المعنى
 على الله محال لان وجوده جل وعز لا
 يتعبد بزمان ولا مكان لحدوث كل منهما
 فلا يتعبد بواحد منهما الا ما هو حادث
 وهل يجوز ان يتلفظ بلفظ القديم
 في حقه تعالى فيقال هو جل وعز
 قديم لان معناه واجب له جل وعز عملا
 ونقلا او لا يتلفظ بذلك وانما يقال
 يجب له تعالى القديم او نحو هذا من العبارات
 ولا يطلق عليه في اللفظ اسم القديم
 لان اسماءه جل وعز توقيفية هذا
 مما تردد فيه بعض المشايخ لكن قال
 العرواني في شرح اصول السبكي عليه
 الحلبي

الحلبي في الاسماء وقال لم يرد في الكتاب
 نصا ولكن ورد في السنة قال العرواني
 واشاد بذلك ابو مارواه بن ماجه في
 سننه من حديث ابي هريرة رضي
 الله عنه وفيه عند القدم في السنة
 والتسعين هو عبارة عن
 سلب القدم اللاحق للوجود وبعض
 الائمة يقول مني البقاء في حقه تعالى
 استمرار الوجود في المستقبل الى غير
 نهاية كما ان القدم في حقه تعالى
 استمرار الوجود في الماضي الى غير
 نهاية وكان غاية هذه العبارة يجمع
 قائلها الى ان القدم والباقى متساويان

وان شئت قلت هو عبارة عن عدم المخزونة
 للوجود وان شئت قلت هو عبارة عن عدم
 اختتام الوجود والعبارة بمعنى واحد مرم

Copyright ©